حلقات نور على الدرب)411(عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. وانا كذلك ارحب - 00:00:17

بكم وبالمستمعين نبدأ بهذه الرسالة بعثها احد المستمعين لماذا نعتمد طريقة السلف الصالح في فهم جميع امور الدين العقدية والفقهية سواء في التوحيد او في الاقوال في الاثبات وبطلان عقائد الفرق الضالة ولا نعتمد طريقتهم في التعامل مع المخالف لاصول اهل السنة من - 00:00:34

رد عليهم علنا وتحذير الناس منهم والتشديد عليهم من عدم السلام او الجلوس او الاكل وعدم الاجتماع معهم بحجة تجميع الصف. وعدم تزكيتهم واعتقاد انهم اخطر من اليهود والنصارى فما تعليقكم حول هذا الموضوع؟ احسن الله اليكم - 00:00:55

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم صلي الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم بين ان هذه الامة - 00:01:13

ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة قال كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي ومعلوم ان اصل التشريع - 00:01:41

هو القرآن وان القرآن يبين بعضه بعضا وان السنة يبين بعضها بعضا وانها مبينة للقرآن قول الله جل وعلا وانزلنا اليك الظهر لتبين للناس ما نزل اليهم الاية وقال جل وعلا وما ينطق عن الهوى - 00:02:04

والصحابة رضي الله عنهم تلقوا القرآن وتلقوا السنة من الرسول صلى الله عليه وسلم ففيه امور تلقوها من جهة القول وفيه امور تلقوها من جهة القول والفعل كما قال صلى الله عليه وسلم خذوا عني مناسككم وكقوله صلى الله عليه وسلم - 00:02:31

اه صلوا كما رأيتموني اصلي والصحابة رضي الله عنهم عندهم علم في لغة العرب من جهة طبيعتهم. والقرآن عربي عربي القرآن نزل بلغة العرب والصحابة رضي الله عنهم فهموا منه فهموا من القرآن وفهموا من الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:03:00

على وفق ما هداهم الله اليه من الفهم. وهذه الامور التي فهموها اخذها التابعون عنه واتباع التابعين اخذوها عن التابعين ووصلت الينا هذه المفاهيم ومن المعلوم ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا - 00:03:28

كوبها وعضوا عليها بالنواجذ. واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة من نار والعمدة في هذا الباب وهو ان الشخص الذي يستنبط من القرآن او يستنبط من السنة يعني يريد ان يبرز فهم - 00:03:57

شيئا فهمه من القرآن او شيئا فهمه من السنة لا بد ان تتوفر فيه جميع الامور المطلوبة من شخص له النظر في القرآن وفي السنة. اما بالنظر الى الاشخاص الذين يرتجلون الامور - 00:04:23

يرتجلون فهم الايات او يفهمون او فهم السنة. ولكنهم ليس لديهم علم لا في لغة العرب ولا في مقاصد الشريعة ولا في سائر مفاتيح العلوم الاخرى فهؤلاء لا ينبغي ان ان يعتد - 00:04:43

قولهم وليس المقصود ان ما فهمه الصحابة ليس المقصود ان ما فهمه الصحابة هو المحصور من فهم القرآن ومن فهم السنة. لان من قواعد هذه الشريعة انها عامة وانها كاملة - 00:05:03

وانها ثابتة انها عامة وانها كاملة وانها ثابتة وانها شريعة شريعة العدل وشريعة الاحسان وانها شريعة وسط بين الافراط والتفريط. ولكن لابد من وجود مؤهلين يفهمون القرآن ويفهمون السنة. ويفهمون الجمع - 00:05:26

بين القرآن وبين السنة وبالله التوفيق احسن الله اليكم سائل يقول وضعت مبلغا من المال في احد البنوك وحدد لي الربح تسعة في المئة فهل يعتبر هذا المكسب حلال ام حرام - 00:05:51

الجواب الودائع التي تودع في البنوك اذا كان البنك يأخذ النقود ويشغلها في معاملات اسلامية فلا مانع من الاستمرار معه في ذلك والربح على حسب ما يتفق عليه بينهما لكنه لا يكون الربح مضمونا وانما يكون - 00:06:09

بنسبة جزء مثلا ثلث او ربع او نصف وما الى ذلك. اما الودائع التي تودع للملوك ويشتغل فيها البنك لنفسه ويضمن ربحا لصاحبها فهذا لا شك انه امر محرم وكذلك عندما يريد الانسان ان يقترض من البنك بفوائد فهذا ايضا لا يجوز - 00:06:40

على جميع الشركات وجميع البنوك وجميع الذين يتعاملون معها عليهم ان يتقوا الله وان يذروا ما بقي من الربا فان الله سبحانه وتعالى حرمه في كتابه وحرمه الرسول صلى الله عليه وسلم في سنته واجمعت عليه الامة فلا تجوز مخالفة القرآن - 00:07:07

ومخالفة السنة ومخالفة اجماع الامة على ذلك وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا ابراهيم ابو عبدالرحمن من الرياض يقول والدي حفظه الله قام بالاعتراض على كثير من الشباب الذين تقدموا لخطبة احدى - 00:07:31

ومنهم شاب امام مسجد نحسبه والله حسيب. ارجو من الله ثم من فضيلتكم التوضيح لي ولمن مثلي كيف يتصرف مع والديه في مثل هذا الزمان الذي كثرت فيه الفتن الجواب - 00:07:50

الرسول صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربع لمالها ولجمالها ولحسبها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك وقال صلى الله عليه وسلم اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه - 00:08:04

فاذا تقدم شخص وهو كفؤ من ناحية فهو يعني انه مرضي في دينه وفي امانته فلا ينبغي ان يرد لان صلى الله عليه وسلم قال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج. ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء. وهذا - 00:08:24

سيفهم منه ان تأخر الشاب عن الزواج يترتب عليه مفاسد اخلاقية. انبه عليها الرسول صلى الله عليه وسلم باعتبار المفهوم لانه اذا كان اذا لم يكن عنده زوجة فلن يغض بصره ولن يحصن فرجه. وهكذا بالنسبة للمرأة - 00:08:50

اذا تأخر زواجها فانه فانه يحصل عليها مثل ما يحصل على الرجل بالاضافة الى اضعف عقلا من الرجل. لان الله سبحانه وتعالى جعل قوة الرجل في عقله. وجعل قوة المرأة - 00:09:10

في عاطفتها. وبناء على ذلك كله. فاذا تقدم شخص مرضي في دينه وفي امانته فلا يجوز احد ان يعارض في ذلك لكن والدك قد تكون عنده معلومات عن هؤلاء الاشخاص - 00:09:30

الذين آآ يعني يمتنع عن الموافقة عليهم قد يكون عنده موانع لكنه لم يخبرك بها. اما اذا اهلا بكم هناك موانع فلا يجوز لا للاب ولا للابن لان يعني لا يجوز لاحد ان يعارض في شخص جاء وهو مرضي في دينه وامانته. واذا عارض في - 00:09:50

ذلك فانه يكون اثم وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول آآ سمعت ان الدين عليه زكاة اذا اقرضت انسانا مبلغا وتأخر في السداد هل عليه زكاتي على هذا المبلغ واذا توفي صاحب المال هل على الورثة ان يزكوا المال حتى يرد المستدين المال؟ الجواب - 00:10:14

الاموال التي للانسان يعني ديون على الناس يزكيها اذا تم الحول عليها من حين تملكها وليس من حين اقراضها بل من حين تملكها. وهكذا قيم البضائع. الانسان عندما يأتي حول يتم الحول يجب - 00:10:35

عليه ان يحصي جميع ما تجب فيه الزكاة من امواله ومن ذلك الديون التي له على الناس فانه يحصيها ويخرج زكاتها وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول ماذا نرد على من يقول ويتهم ان علماء هذه البلاد دعوتهم دعوة وهابية لا سيما ان هذا الشخص من العامة لما يراه من تجاوزات معينة - 00:11:00

في بعض الامور فيقول هذه دعوة وهابية ويعتبرها مسبة. الجواب من المعلوم ان الانسان يتكلم بحسب ما لديه من بنية ومن قصد والشخص قد يكون خاليا من البنية العلمية بمعنى انه يكون جاهلا - 00:11:28

ويتكلم في امور لا يجوز له ان يتكلم بها فان الله سبحانه وتعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تقهو ما ليس لك به علم لا يجوز للانسان ان يتكلم - 00:12:05

في امور ليس عنده علم منها لانه يوصف بانه جاهل مركب فان الجهل قد يكون بسيطا والجهل البسيط هو ما اذا سألت شخصا عن امر قال لا ادري هذا هذا جهل بسيط - 00:12:24

اما الجهل المركب فان فانك عندما تسأل شخصا ويجيبك بغير علم فهذا جاهل جهل مركب وكذلك اذا تكلم في اهل للعلم مثل الذين يقعون في اعراضهم وكذلك يتكلمون فيهم من ناحية علمهم يزنونهم من ناحية علمهم وهم ليس لهم عندهم ليس عندهم علم - 00:12:43

اما بالنظر للشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله فان الله سبحانه وتعالى انقذ به اما من الشرك في هذه البلاد وفي غيرها فان دعوته كما انها تأسست في هذه البلاد فانها انتشرت في جميع انحاء العالم - 00:13:11

والشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله لم يأتي بشيء من عنده وانما جاء بما في القرآن وبما في السنة وبما عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك التابعون واتباع التابعين. فعندما تقرأ المؤلف - 00:13:31

التي الفها لا تجد فيها الا كلام الله او كلام رسوله صلى الله عليه وسلم او اثارا ينقلها من من الصحابة او او ينقل من التابعين او اتباع التابعين. وقد يفتح الله عليه فهما في بعض الايات او فهم - 00:13:51

في بعض الاحاديث ويسجل ما فهمه من ذلك ولكن لا يجوز للانسان ان يتعرض للعلماء. لا يجوز له ان يتعرض لهم بل عليه ان يدعو لهم بل عليه ان يدعو لهم ومما يدل على سلامة على على - 00:14:11

دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله هو ثباتها من جهة وانتشارها توسعها في الداخل وتوسعها في الخارج وبالله التوفيق احسن الله اليكم احدى الاخوات تقول المرأة التي تصلي في البيت وطفلها يلبس الحفاظة اجلكم الله به براز ونام في حجرها هل صلاتها صحيحة؟ الجواب هذه - 00:14:36

يصلي وقد حملت نجاسة فصلاتها لا تكون صحيحة وعليها ان تعيد الصلاة التي صلتها وهي حاملة للطفل وهو كما وصفت وبالله التوفيق احسن الله اليكم. احمد مهندس مقيم في المملكة اعمل في احدى مؤسسات القطاع الخاص وكثيرا ما نتعرض للابتزاز من جهة اجهزة الاشراف. ويعلم الله اننا - 00:15:01

نجتهد في تحري الصواب. ونتبع المواصفات في الاعمال فما موقف المؤسسة؟ وما نصيحتكم لي؟ لاني اخاف الله تعالى واخشى سبحانه من هذا الابتزاز وطلب بعض الامور مثل الرشوة ونحوها الجواب يقول الله جل وعلا انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها - 00:15:25

حملها الانسان انه كان ظلوما جهولا ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم ادي الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك. وقال صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلاث وذكر منها اذا اؤتمن خان - 00:15:48

فكل شخص ائتمنه الله على امل كل شخص ائتمنه الله على عمل فالواجب عليه ان يؤدي هذا الامل على الوجه الذي تم الاتفاق بينه وبين صاحبه بشرط ان يكون القيام بهذا العمل مشروعا. لان بعض الاعمال تكون محرمة - 00:16:07

ولا يجوز للانسان الدخول في اعمال محرمة وانما يدخل في الاعمال يعني في الاعمال المشروعة. وبناء على ذلك كله كما يحصل من خلل في ذلك انا اذكر منه شيئا اذكر شيئا من الامثلة - 00:16:47

من ذلك ان شخص عندما يكون مقاولا ويكون هناك مشرف على تنفيذ المقاولة فان المقاول يحصل منه خلل في الاداء ثم يعطي يعطي المشرف رشوة على ان التنفيذ مطابق للمواصفات - 00:17:13

فيوقع له المشرف لان المشرف هو يمثل الطرف الاخر والمقاول يمثل نفسه فهذا المهندس المشرف يوقع للمقاول على انه يعني نفذ المقاولة حسب المواصفات والشروط ويأخذ في مقابل ذلك اجر. وهذا مما يؤسف له كثير جدا - 00:17:42

ومن ذلك ما يحصل من تزوير في البضائع. فمثلا تأتي بضاعة من الصين ويكتب عليها بانها انتاج مثلا آآ امريكي او ايطالي او آآ انجليزي او ما الى ذلك يعني السلع الرائجة - 00:18:12

ومنها ان الشخص في محل البيع تكون عنده قائمتان القائمة الاولى هذه قائمة حقيقية يحاسب فيها في الجهة التي جاءت البضائع من قبلها وقائمة يعرضها على الزبائن وبين القائمتين تفاوت. والقائمة التي يعرضها على الزبائن يقول لهم هذه قيمة الشراء وهو كاذب - 00:18:40

وقد يكون بين السلعتين بين القائمتين فرق كثير في بعض البضائع ولا شك ان هذا من الغش فاذا جاء شخص يأتي له بهذه القائمة ويقول انظر هذه هذه قيمة الشراء. وانت صديق وعزيز علي ولا اريد ان ازيد عليك - 00:19:18

اما عامة الناس من النساء وصغار السن الناس الذين ليس عندهم حذق في علم التجارة فانه يضربهم وعليهم في الاسعار اه الزائدة. فالمقصود ان هذا الموضوع وهي وجود الخلل في - 00:19:42

الامانة وجود الخلل في الامانة لا شك انه موجود وبشكل موسع جدا. فعلى كل شخص ائتمنه الله على عمل سواء كان هذا العمل للمسلمين عامة او كان لشخص خاص فليعلم انه - 00:20:02

سيوقف بين يدي الله جل وعلا وانه سيسأل عن اداء هذا العمل الذي ائتمن عليه فان اداه على الوجه المطلوب سلم وان لم يؤده على الوجه المطلوب فانه يحاسب ويؤخذ منه - 00:20:23

بقدر ما حصل منه من الظلم للمظلوم الذي ظلمه وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها احد المستمعين رمز لاسمه بالحروف الف راء ميم يسأل يقول رجل قام من نومه واعتقد ان الاذان قد اذن معين - 00:20:43

معتقد ان الاذان قد اذن وذلك انه سمع صوت اذان فاسرع الى الثلاجة وشرب ماء فما حكم صومه ذلك اليوم الجواب الواجب عليه ان يتأكد وقد حصل منه تفريط والعبرة بطلوع الفجر لقوله تعالى فكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود - 00:21:05

وبعض الناس قد يؤذن الاذان الاول وقد يؤذن قبل الوقت وقد يؤذن عند الوقت وقد يؤذن بعد مضي دقائق من الوقت الى عشر دقائق او ربع ساعة. فالحكم مربوط بطلوع الفجر. فانت لابد - 00:21:32

ان تتأكد ان الوقت الذي شربت فيه هل شربت بعد طلوع الفجر او قبله؟ فان كان قبله فليس عليك شيء. وان كان بعد طلوع الفجر والصيام واجب فعليك القضاء اذا كان واجب مثلا اذا كان في رمضان او كان صيام نذر او ما الى ذلك فالواجب عليك - 00:21:50

ان تقضيه وبالله التوفيق احسن الله اليكم رجل كان يخرج زكاة ما له على بعض اقاربه وعندما توفي قام الورثة بتوزيع هذه الزكاة على الورثة فما حكم ذلك؟ علما بان الاقارب هم من اوساط الناس في الوقت الحاضر. هل يجوز - 00:22:10

له اخراجها لهم نرجو الافادة. الجواب الزكاة لا تورث الله تعالى قال انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم. وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل وبناء على ذلك فان الشخص الذي يملك المال يجب عليه ان يتأكد هو او من ينيبه - 00:22:27

يجب عليه ان يتأكد من استحقاق الشخص الذي يريد ان يدفع له الزكاة وبالله التوفيق الله اليكم هذا ابو سليمان يسأل فضيلتكم اشتريت ثلاث قطع اراضي كل قطعة مئة وعشرين متر وهبت قطعة لبناء مسجد - 00:22:55

حيث ان المنطقة الجديدة ليس بها مسجد مسجد والان انا استحي ان ابني بيت مساحته اكبر من المسجد بيت لي خاص بسكناي فانصحني الله اليك هل ازيد مساحة المسجد عن مساحة بيتي - 00:23:15

مساحة المسجد التي وهبتها لهم عن مساحة بيتي الذي سابنيه. حتى اخرج من هذا الحرج الجواب اذا اضفت مساحة من ارضك الى ارض المسجد فهذا زيادة خير ورفع للحرج الذي - 00:23:29

في نفسك وبالله التوفيق احسن الله اليكم. هذا سائل يقول احرمت من الميقات وانا على الباخرة وبعد احرامي رأيت امرأة وكنت انظر اليها ولكن بدون شهوة فهل هذا يبطل العمرة؟ انا اريد ان اعمل عمرة ثانية - 00:23:55

فهل من شيء في ذلك ايضا اني احرمت من التنعيم الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم يقول اتقي النظرة بعد النظرة فانها لك الاولى وليست لك الثانية بمعنى ان النظر المفاجئ - 00:24:09

هذا لا يحاسب عليه الانسان لكن النظر المقصود هذا هو الذي يحاسب عليه وعليك ان تستغفر الله وان تتوب اليه اما اذا كنت قد اديت العمرة من ناحية اركانها وشروطها وواجباتها وانتفاء موانعها فهذا الذي ذكرته ليس - 00:24:23

مبطلا للعمرة وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات كانت هذه الاجابات من صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:24:46

شكر الله لفضيلته شكرا لكم على طيب المتابعة. عنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياظ احد عشر الف خمسمية خمسة واربعون او الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدار - 00:24:59

شكرا لطيب المتابعة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:15